

غريب الحديث لابن قتيبة

وقد ذكرت هذا في غير هذا الموضوع بأكثر من هذا الشرح .

والإقعاء .

الذي نُهِيَ عنه في الصلاة وهو أن ° يقعد الرجل بالأرض على أليتيه وينصب فـخـذـيـه كما تفعل السِّبَاع والكلاب ولذلك قال الشاعر في الكلب [من الرجز] ... يقصر يمشي ويطول باركا

يريد أنه إذا مشى كان أقصر منه إذا أقوعَى واشتَمال الصَّمَّاء عند العَرَب هو أن يتجَلَّـلَ الرجل بإزاره ولا يرفع فيه جانبا وإنَّـمَ قيل لذلك الصَّمَّاء لأزَّه إذا اشْتَمَلها شدَّـ على بَدنه ويدَيه المنافذَ كلَّـها فكأنَّـها لا تَصِلُ إلى شيء ولا يَصِلُ إليها شيء كالصَّمَّـة الصَّمَّاء التي ليس فيها صدع ولا خرقة .
والسِّدَل .

هو أن ° يسدِّلَ الرجل إزاره من جانيه ولا يضم طرفَيه بيديه